

النهاية في غريب الأثر

{ نَسَسَ } (ه) في صفته A [كان يَنْدُسُّ يَنْدَسُّ (بالضم والكسر كما في القاموس) أصحابه] أي يَسُوقُهُمْ يُقَدِّمُهُمْ وَيَمَشِي خَلْفَهُمْ . والنَّسَسُ : السَّوْقُ الرَّسْفِيُّ .

(ه) ومنه حديث عمر [كان يَنْدُسُّ النَّاسَ بَعْدَ الْعِشَاءِ بِالدَّرَّةِ] ويقول : انْصَرَفُوا إِلَى بَيْوتِكُمْ [ويروي بالشين . وسيجيء .

وكانت العرب تسمِّي مكة النَّاسَةَ لأن مَن بَغَى فِيهَا أَوْ (في الأصل وا : [وأحدث] والمثبت من الهروي واللسان .) أَحْدَثَ حَدَثًا أُخْرِجَ مِنْهَا فَكَأَنَّهَا سَاقَتَهُ وَدَفَعَتَهُ عَنْهَا .

(س) وفي حديث الحجاج [من أهل الرَّسِّ والنَّسِّ] يقال : نَسَّ فُلَانٌ لِفُلَانٍ إِذَا تَخَيَّرَ لَهُ . والنَّسِّيَّةُ : السَّعْيَةُ .

(س) وفي حديث عمر [قال له رجل : شَذَّقْتُهَا بِجَيْبِ حَتَّى سَكَنَ نَسْيُهَا] أي ماتت . والنَّسْيُ : بقية النَّفْسِ .